متطلبات سوق العمل الليبي للمهارة اللغوية والعلمية وعلاقتها بجاهزية الخريج

"دراسة ميدانية على ثلاثة مدارس تعليم اجنبي بطرابلس_ليبيا"

أ.عبدالفتاح ميلود المهدي عبدالقادر
جامعة طرابلس/ كلية الاقتصاد والعلوم السياسية / قسم إدارة الأعمال
Email-Abdalfatahma@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الى معرفة متطلبات سوق العمل الليبي من توفر المهارة اللغوية والعلمية علاقتها بجاهزية الخريج، ليكون ملائم لفرص العمل المتاحة، وإن سبب اتجاه الطلبة الى مدارس التعليم الاجنبي لامتلاك المهارة اللغة والعلمية لتلبية أحتياجات سوق العمل اليوم، واستخدمت الدراسة الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من(100) مجيب من معلمين وإداريين لعينة من مدارس التعليم الاجنبي بمدينة طرابلس _ليبيا، وقد توصلت الدراسة الى انه هناك علاقة ترابط قوية موجبة بين متطلبات سوق العمل الليبي للمهارة اللغوية والعلمية وجاهزية الخريج بمعامل ترابط (0.789)، كما اظهرت نتائج الدراسة انه تزداد الفرص للحصول على وظيفة كلما تعددت اللغات المتحدث بها للمتقدم بنسبة(80%)، وإنه تزداد الرغبة في تعلم اللغات الاجنبية لغرض الحصول على وظيفة ومرتب اكبر بنسبة(100%)، وقد خلصت الدراسة لعدة توصيات منها، إجراء المزيد من الدراسات حول متطلبات سوق العمل ودراسة متغيرات اخرى قد يكون لها اثر وعلاقة بجاهزية الخريج وذلك للوصول به لمواجهة متطلبات سوق العمل بقوة وبالتالي حصوله على فرص العمل المناسبة لمهاراته والتقليل من تكدس الخريجين غير المؤهلين.

الكلمات المفتاحية المهارة اللغوية، المهارة العلمية، سوق العمل، جاهزية الخريج، فرص العمل، التعليم الأجنبي.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

Abstract
This study aimed to know the requirements of the Libyan labor market in terms of the language s & scientific skills as skills related to the readiness of the graduate, to be suitable for the available job opportunities, and the reason for the students' direction to international education schools is motivated by the possession of language and scientific skills to meet the needs of the labor market today. The study used questionnaire & interview as data collection tools, and conducted on a sample consisting of (100) respondents of teachers and administrators, as a sample from international education schools in the city of Tripoli - Libya. There is a strong positive correlation between the requirements of the Libyan labor market for language &scientific skills, and the readiness of the graduate with a correlation (0.789). The desire to learn foreign languages increases for the purpose of obtaining a job and a higher salary by (100%). The study concluded with several recommendations, the most important is to conduct more studies on the requirements of the labor market, and to study other variables that may have an impact with the readiness of the graduate in order to reach him to confront The requirements of the labor market are strong, and thus obtaining suitable job opportunities for his skills and reducing the accumulation of unqualified graduates.
Keywords: language skill, scientific skill, graduate readiness, job opportunities, foreign education.

المقدمة.

جعل الله تعالى الإنسان خليفة له في الأرض ليعمل على إعمارها، لما يمتلكه من قوة العقل والتفكير لتطوير ذاته، وحيث يعتبر العمل ضرورة من ضروريات حياة الإنسان، فمن خلاله يتمكن من سدّ حاجاته من طعامٍ، وشرابٍ، وملبسٍ، وتعليمٍ، وصحةٍ، ولذا عليه أن يحصل على عملٍ لكسب المال وتحقيق الذات، ويكون ذلك من خلال سوق العمل. ومفهوم سوق العمل هو المكان الذي تتوفر فيه فرص العمل للشخص الذي يبحث عن العمل ولصاحب العمل الذي يطلب العاملين، فسوق العمل يتكون من عنصرين مهمين، هما: الباحث عن العمل، وعروض العمل. قد يعاني الشّباب عندما يقبل على سوق العمل

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

فور إنهاء مراحل دراسته، الى غياب التّأهيل الصّحيح له ليكون قادر على اقتحام سوق العمل بقطاعاته المختلفة بدون حواجز أو عقبات، وإنّ التّأهيل هو أوّل مراحل بناء شخصيّة الشّاب العامل المنتج بحيث يكون مؤهّلا لشغر الوظائف التي تتطلّب جهود ومهارات معيّنة. وبالتالي فإن السؤال الرئيس المطلوب من الطالب أو الخريج، ما الذي يمكنك أن تفعل الآن و قد حصلت على شهادتك؟، وهذا النهج وثيق الصلة بسوق العمل. في الآونة الاخيرة لاحظنا الاقبال الشديد للطلاب في المراحل التي تسبق المرحلة الجامعية، للدراسة في مدارس التعليم الاجنبي، لغرض اكتساب مهارة اللغة واعتبارها المفتاح الاول للنجاح في الدراسة الجامعية وفتح الابواب امامهم للحصول على فرص عمل جيدة. في هذه الورقة البحثية، سنناقش مشكلة متغير مهارة اللغة والمهارة العلمية وتأثيرها على متغير جاهزية الخريج.

مشكلة الدراسة.

من اللافت للنظر الانتشار الواسع لمدارس التعليم الاجنبي في جل المدن الليبية والعربية، والاقبال الكبير للطلبة للدراسة بها رغم ارتفاع تكاليفها، وعند السؤال عن الاسباب تكون الاجابة لضمان الحصول على فرص عمل افضل مستقبلا. فسوق العمل يواجه تحديات مستمرة نظراً لازدياد أعداد الباحثين عن الوظائف في مقابل المواصفات التي يطلبها أصحاب الأعمال، فقلة المؤهلات والمهارات المتوفرة عند الشباب بشكلٍ عام، يرجع الى عدم وجود جيل من الموظفين بما يتوافق مع بيئة وسوق العمل، والسؤال الان، هل امتلاك مهارة اللغة والمهارة العلمية لها تأثير على جاهزية الخريج لسوق العمل؟

أهمية الدراسة.

تركز هذه الدراسة على نقطة جوهرية وهي ان كفاءة الخريج والباحث عن فرصة عمل وملائمة مؤهلاته لمتطلبات سوق العمل يعتبر أساسا للتقدم وركنا من أركان ازدهار الاقتصاد الوطني والمجتمعي. وتعد الدراسة الحالية أحد الدراسات المستقبلية التي تهتم بالاستثمار في العقل البشري وتأهيله في التعليم الليبي بما يتلائم مع متطلبات سوق العمل واحتياجها.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

أهداف الدراسة.

التعرف على سوق العمل الليبي ومتطلباته والصعوبات التي تواجه اصحاب العمل من اجل الحصول على قوى عاملة مؤهلة، والتعرف ايضا على الصعوبات التي تواجه طالب العمل في الحصول على فرصة عمل ملائمة في غياب بعض المؤهلات التي قد تقف عائقا امام تحقيق احلامه.

فرضيات الدراسة.

الفرضية الرئيسية: لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية بين مهارتي اللغات والمهارات العلمية كمتغيرات مستقلة وجاهزية الخريج لسوق العمل كمتغير تابع.

الفرضية البديلة: يوجد اثر ذو دلالة احصائية بين مهارتي اللغات والمهارات العلمية كمتغيرات مستقلة وجاهزية الخريج لسوق العمل كمتغير تابع.

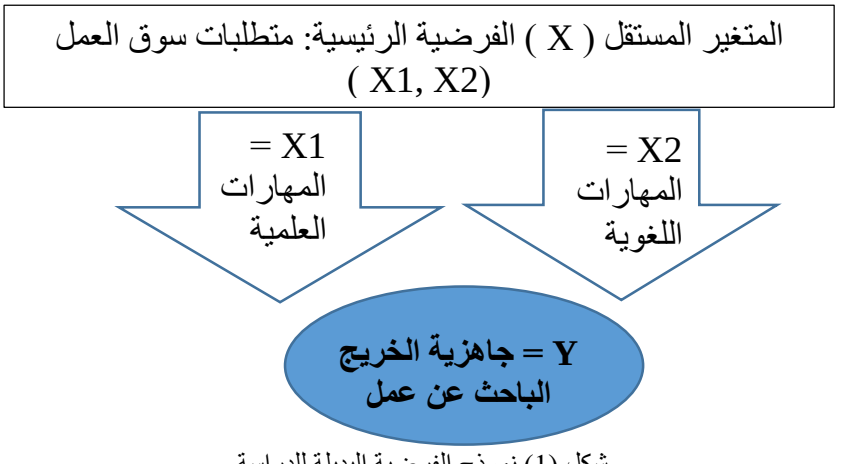

شكل (1) نموذج الفرضية البديلة للدراسة

منهجية واداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج البحث الكمي والكيفي والتي تعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها لاستخلاص نتائجها ويكون ذلك: اولا الجانب النظري: بتجميع المعلومات باستخدام الكتب والمجلات العلمية واستخدام المواقع العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

ثانيا الجانب الميداني: ويكون بتطوير استبيان وتوزيعه بأسلوب المسح الشامل، يشتمل على اسئلة تتناسب مع اهداف الدراسة. وسيتم استخدام برنامج ال SPSS لتحليل البيانات المتحصل من تجميع الاستبيانات.

عينة الدراسة.

متمثلة في المدراء ورؤساء الاقسام ورؤساء الوحدة للمؤسسات الخاصة قيد الدراسة.

الحدود المكانية للدراسة .

اقتصرت الدراسة على مؤسسات خدمية خاصة في مدينة طرابلس متمثلة في (ثلاثة مدارس تعليم اجنبي /قطاع خاص).

الحدود الزمنية.

طبقت هذه الدراسة بداية من شهر اكتوبر سنة 2022 حتى شهر مارس من سنة 2023

الدراسات السابقة وما تضيفه هذه الدراسة.

1. **دراسة بعنوان" البرامج الجامعية ومدى استجابتها لأحتياجات سوق العمل" (د. زقاوة احمد 2017)** هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى استجابة برامج ومناهج التعليم العالي لإحتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة الجامعيين على ضوء متغير الجنس (ذكور – إناث)، وأظهرت النتائج ان استجابة البرامج التعليمية لإحتياجات سوق العمل كان بدرجة ضعيفة على الدرجة الكلية للأداة. واوضحت الدراسة عدم وجود فروق دالة على الدرجة الكلية ومجال الموائمة ومجال الكفاءة تعزي الى الجنس بينما كانت هناك فروق دالة في بعد المحتوى والمشروع المهني لصالح الاناث.
2. **دراسة بعنوان " توجهات أرباب العمل في توظيف الخريجين في القطاع الخاص، دراسة مسحية " (الحجرية وآخرون، 2016م):** حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه أرباب العمل في إيجاد الخريجين المناسبين، ولقد اختيار عينة الدراسة (4800) بصورة عشوائية من مجتمع الدراسة المستهدف والبالغ (18641 منظمة وشركة تنفيذية واستشارية) والعاملة على مستوى الدولة ومأخوذة من قاعدة بيانات القوى العاملة للمنظمات والشركات المسجلة بسلطنة عمان وتتوفر فيها شروط

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

مزاولة العمل، وكانت من أهم نتائجها أنه وبالنسبة للمهارات التي يفتقر اليها الخريج ضعف قدرة الخريج على العمل باستقلالية وإدارة الوقت وأن مهارات التفكير الناقد لاتصل إلى المستوى المطلوب .وكان من أهم توصياتها أنه لا بد للمؤسسات التعليمية والجهات المختصة العمل على تلبية حاجات الشركات وذلك من خلال زيادة التدريب وحث القطاع العام والخاص على توفير فرص تدريبية لمن هم على وشك التخرج.

3. **دراسة بعنوان " قراءات في نتائج دراسة خريجي المؤسسات التعليمية والتدريبية ومتطلبات سوق العمل" (مصطفى الصغير التركي واحمد محمد النقراط) 2013**

: استهدفت الدراسة محاولة تقييم اداء خريجي المؤسسات التعليمية والتدريبية وربط التقييم مع متطلبات سوق العمل، وتحسين جودة التعليم الثانوي والجامعي ومخرجاته والمساهمة في ربط المقررات والمناهج الدراسية والتدريبية مع متطلبات سوق العمل. واستخدمت الدراسة الاستبيان والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 116 منهم78 يمثلون مدراء لمجموعة من الشركات الخاصة الوطنية والأجنبية، و 38 يمثلون مدراء للشئون الإدارية والموارد البشرية لمجموعة من الشركات الخاصة الوطنية والأجنبية. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها اتفاق بعض المدراء للشركات والمؤسسات على ان الصعوبات الرئيسية التي تواجهها مؤسساتهم هي النقص في القوى العاملة المؤهلة والتي تمثل لب المشكلة بين مخرجات المؤسسات التعليمية الجامعية والثانوية ومتطلبات سوق العمل. وان السبب في زيادة البطالة هو عدم اجادة الخريجين اللغات الاجنبية وتقنيات الحاسوب وعدم الاهتمام بالتعليم الفني تأثير العوامل الاجتماعية في تحديد الوظيفة وعدم وجود سياسات واضحة تربط بين مخرجات التعليم من جهة واحتياجات سوق العمل التي تتمثل في البيئة التعليمية ومن جهة أخرى .فيما يتعلق بكفاءات ومهارات الخريجين الليبيين يرى أفراد العينة أن خريجي الجامعات هم الأفضل، يليهم خريجو المراكز المهنية العليا، مما يبين النقص في مهارات وكفاءات خريجي المراكز المهنية المتوسطة وخريجي المدارس الثانوية.

4. **دراسة قامت بها وزارة الخارجية والتخطيط الفلسطينية واشرف عليه البازوري (2012):** هدفت الدراسة الى استقصاء مشكلة الخريجين في قطاع غزة كما ونوعا،

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

وقدرة سوق العمل على استيعابهم. وقد قام الباحثون بتحليل المؤشرات الرقمية المتعلقة بالخريجين وسوق العمل، كما وظفوا مجموعة من الاستبيانات لقياس مجموعة من المتغيرات في مجال التعليم العام، والتعليم الجامعي وسوق العمل، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات المهمة، منها :أنه بلغت نسبة البطالة بين الخريجين 4.34 ٪ لعام 2010 ، وتراوحت نسبة البطالة بين 35 –50 % بين خريجي تخصصات العلوم التربوية والحاسوب والصحافة والإعلام والعلوم الاجتماعية والسلوكية والهندسية والمعمارية. وقد ساهمت العديد من العوامل في تفاقم هذه المشكلة والتي ترجع بالدرجة الأولى إلى تراجع مستويات التخطيط للحقل التعليمي وسوق العمل، مع تراجع واضح في جودة التعليم الجامعي والتعليم العام. أما فيما يتعلق بسوق العمل الفلسطيني، فقد أكد 49 ٪ من الخريجين العاملين أنهم لم يكن لديهم أي تصور عن الوظيفة التي سيشغلونها قبل التخرج، كما اعتبر 54 ٪ منهم أنهم لا يتلقون تدريبا دوريا ملائما، مما يؤكد أن سوق العمل لديه مشكلة في إكساب الخريج المهارات المطلوبة لأداء المهام، كما أكدت الدراسة أن السوق تتجه لاستقطاب حديثي التخرج بأجور متدنية، كما أبدى 56٪ من الخريجين العاملين عن عدم رضاهم عن الأجور المقدمة لهم في سوق العمل المحلي.

الجدول (1) يوضح اوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة

وجه التشابه	وجه الاختلاف
الحجرية وآخرون، 2016م: حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه أرباب العمل في إيجاد الخريجين المناسبين،	**متطلبات العمل كمتغير مستقل متمثلة في قدرة الخريج على العمل باستقلالية وإدارة الوقت. بينما في هذه الدراسة فالمتغيرات المستقلة متمثلة في المهارة العلمية واللغوية للباحث عن العمل.**
البازوري (2012): هدفت الدراسة الى استقصاء مشكلة الخريجين في قطاع غزة كما ونوعا، وقدرة سوق العمل على استيعابهم.	**تهتم بمشكلة البطالة في فلسطين ودرست عدة متغيرات تؤثر على ارتفاع نسبة البطالة في قطاع غزة، بينما هذه الدراسة فتهتم بالسوق المحلي الليبي والخريج الليبي ومتغيرين مستقلين محددين.**
(مصطفى الصغير التركي واحمد محمد النقراط) 2013 استهدفت الدراسة محاولة تقييم اداء خريجي المؤسسات التعليمية والتدريبية وربط التقييم مع متطلبات سوق العمل، العينة شملت المدراء ورؤساء الاقسام	**هذه الدراسة لا تركز على ربط المقررات والمناهج الدراسية كما وتختلف مع الدراسة السابقة في عينة الدراسة كونها ليست عشوائية وليست مسح شامل وتركز على**

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

	الخريج الباحث عن عمل بوجه عام وليس التعليم الثانوي
(د.زقاوة احمد 2017): هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى استجابة برامج ومناهج التعليم العالي لإحتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة الجامعيين	**دراستنا لا تركز على ضوء متغير الجنس (ذكور – إناث)،**

مصطلحات الدراسة.

ومن ذلك يمكن تلخيص بعض المهارات التي تلزم الخريج للانخراط في اسواق العمل بالنقاط الاتية:

1. **مهارة التحدث باللغات الاجنبية:** تكثر في العديد من المدن العربية معاهد ومراكز تعلم اللغات الاجنبية، وتعد اللغة الانجليزية هي أكثر اللغات انتشارا في العالم. ونظرا لهيمنة اللغة الانجليزية في جميع المجالات يزداد عدد الراغبين في تعلمها يوما بعد يوم إذ يبلغ عدد الطلاب الذين يتعلمون اللغة الانجليزية في جميع أنحاء العالم نحو بليون طالب وطالبة ولا توجد دولة في العالم لا تدرس اللغة الانجليزية في مدارسها وجامعاتها [4][6].
2. **المهارات العملية والمهنية:** هي مجموعة المهارات ذات العلاقة بالمهنة، والتي يستطيع معها الخريج أن يمارس مهنته بأقل قدر من المخاطر [2][7] وفي هذا الجانب لابد أن تشمل المهارات المهنية على: القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في أداءه العمل والمحافظة على الادوات ومكان العمل وتطبيق مبادئ مراقبة الجودة.
3. **مهارة المعرفة:** هي القدرة على تذاكر واسترجاع وتكرار المعلومات دون تغيير يذكر مثل: معرفة الحقائق المحددة (أحداث محددة، تواريخ معينة، خصائص)، معرفة المصطلحات الفنية (مدلولات الرموز اللفظية وغير اللفظية)، معرفة االمصطلاحات المتعارف عليها للتعامل مع الظواهر أو المعارف.
4. **سوق العمل:** يعرّف سوق العمل على أنّه سوق افتراضي كما أنّه نوع من أنواع الأسواق الاقتصاديّة، حيث يجتمع فيه كل من الأشخاص الذين يبحثون عن وظائف مناسبة بالإضافة إلى أصحاب هذه الوظائف من أصحاب الشركات والمؤسسات

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

المختلفة، حيث يعتبر هذا السوق حلقة وصل بين كل الأشخاص المرتبطين ارتباطاً مباشراً بالعمل[1][4].

5. **المهارات الذهنية:** تحدد المهارات الذهنية التي يكتسبها الطالب بعد دراسة المقرر بنجاح القدرة على التحليل، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات. وتقاس المهارة الذهنية من خلال امتحان تحريري وفي هذا الجانب لابد أن تشتمل المهارات الذهنية على[1][6]:

القدرة على الربط بين الجانب النظري والجانب العملي والقدرة على التحول بين التخصصات الفرعية لمهنته.

6. **مهارة الاتصال:** إن الاتصال عبارة عن عملية تفاعلية تبادلية بين مرسل ومستقبل وبالعكس، ويتضمن النشاط الذي يستهدف نشر فكرة أو مجموعة من الافكار عن طريق انتقال المعلومات من المرسل إلى المستقبل باستخدام رموز ذات دلالات موحدة عند الطرفين[3][4].

7. **مهارات التكنولوجيا:** مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات، فإن برامج المؤسسات التعليمية بحاجة إلى إعادة النظر والتطوير وتكييفه ليتوافق مع عصر المعلومات وتبعا لأهمية طرق الاتصال الحديثة يجب الاشارة إلى ان أهم هذه الطرق وأكثرها حداثة وهي تكنولوجيا المعلومات و التي ستتيح لجميع شرائح المجتمع تحقيق أقصى غايات الاستفادة من المعرفة والوقت والجهد[1][7].

الفجوة بين مخرجات الجامعة وسوق العمل:

إن مخرجات التعلم ودورها في تخصيص الاكتفاء لمتطلبات سوق العمل أصبحت من أهم وأكثر القضايا إلحاحاً باعتبارها العميلة الضرورية لتحريك وصقل وصياغة وتنمية القدرات والكفاءات البشرية في جوانبها العلمية والفنية .

جدول (2) معامل كرونباخ الفا لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	معامل الثبات (كرونباخ الفا)
المهارات العلمية والفنية للخريج	0.852
المهارات اللغوية للخريج	0.894
جاهزية الخريج الجامعي.	0.785

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

ويلاحظ من الجدول ان معاملات الاتساق الداخلي لمتغيري المهارات العلمية والفنية للخريج و المهارات اللغوية للخريج مرتفعة وهي نسب جيدة لأغراض الدراسة مما يكون مؤشر جيد لصدق وثبات الاستبانة.

المعلومات الشخصية والوظيفية للمجيبين عن الاستبانة.

الجدول(2) يوضح تصنيف المجيبين حسب الجنس. وفيه نلاحظ ان عينة الدراسة كانت تشمل حوالي 25 % اناث و 75 % ذكور.

جدول(2) تصنيف عينة الدراسة حسب الجنس

إناث	ذكور
25	75

الجدول(3) يوضح تصنيف العينة حسب سنوات الخبرة و نجد ان حوالي 42% ذوي خبره من (5–10) سنوات، 36% ذوي خبره من(10–15)، بينما 15% ذو خبرة (اكثر من 15 سنة)، واخيرا حوالي 7 % ذو خبرة اقل من خمسة سنوات.

الجدول (3) تصنيف العينة حسب سنوات الخبرة

اقل من 5	5 الى 10	10 الى 15	اكثر من 15
%7	%42	%36	%15

الجدول(4) يوضح تصنيف العينة حسب المؤهل التعليمي وفيه نجد ان حوالي 42% حملة ماجستير، و26% شهادة جامعية وحوالي 21% حملة دكتوراه بينما 10% بكالوريوس.

الجدول (4) يوضح تصنيف العينة حسب المؤهل التعليمي

حملة دكتوراه	حملة ماجستير	بكالوريوس	شهادة جامعية
%21	%42	%11	%26

والجدول (5) يوضح تصنيف العينة حسب العمر وفيه نجد ان حوالي 75% 40 سنة فما اكثر، و 25% من 20 الى اقل من 40 سنة.

الجدول (5) يوضح توزيع اعمار المشاركين في الاجابة على الاستبيان

40 سنة واكثر	من 20 الى 40 سنة
75	25

النتائج وتحليلها احصائيا ومناقشتها.

بعد تجميع الاستبيانات الموزعة على عينة الدراسة وكان عددها 100 استبيان على ادارات واقسام ومعلمي المدارس الدولية ممثلة عينة الدراسة، تم ادخال البيانات المتحصل عليها

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

من اجابات افراد العينة الى البرنامج الاحصائي SPSS، وقد تم التحصل على النتائج الموضحة في الجداول والاشكال الاتية.

الوصف الاحصائي للمتغير المستقل المهارة العلمية للخريج.

الجدول (6) يوضح الاحصائيات الخاصة بإجابة افراد العينة على اسئلة الاستبيان الخاصة بالمتغير المستقل المهارة العلمية، ومن خلاله نجد ان الانحراف المعياري لإجابات افراد العينة عن متوسطها الحسابي صغير مما يعني توفر التوزيع الطبيعي الجيد وتقارب اجابات افراد العينة واتفاقهم في الاجابة.

جدول (6) يوضح الاحصائيات لعبارات الاستبيان للمتغير 1X المهارة العلمية

اسئلة استبيان المتغير المستقل (المؤهلات العلمية والفنية لطالب الوظيفة) X1	عدد العينة		التكرار والنسبة	اوافق	محايد	لا اوافق	المتوسط	المنوال	الانحراف المعياري
	الظاهرة	المفقودة							
تركز الادارة على الشهادات العلمية التي يحملها طالب الوظيفة	100	0	التكرار	80	12	8	1.28	أوافق	0.6137
			النسبة	80	12	08			
تركز الادارات على رفع مستوى المهارات العلمية للخريج	100	0	التكرار	16	60	24	2.08	محايد	0.6403
			النسبة	16	60	24			
الفرص غير متساوية للحصول على الوظيفة بين حاملي الشهادات العليا وغير الحاملين	100	0	التكرار	88	0	12	1.24	اوافق	0.6633
			النسبة	88	0	12			
يعتبر امتحان القبول كافيا لاختيار المتقدم للوظيفة	100	0	التكرار	72	27	4	1.32	أوافق	0.5568
			النسبة	72	24	04			
يوجد لدى الشركة والمدرسة رؤية ورسالة واهداف معلنة	100	0	التكرار	100	0	0	1	اوافق	.00000
			النسبة	100	0	0			
التركيز على القدرة على استخدام الحاسب الالي	100	0	التكرار	60	32	8	1.48	اوافق	0.6532
			النسبة	60	32	08			
يوجد مؤسسات منافسة للشركة التي تعمل بها	100	0	التكرار	100	0	0	1.00	موافق	0.0000
			النسبة	100	0	0			
الوسط الحسابي المرجح	1.343								

من خلال هذا الجدول نلاحظ انه:

اظهرت نتائج الدراسة ان في المؤسسة الفرص غير متساوية للحصول على الوظيفة بين حاملي الشهادات العليا وغير الحاملين لها بنسبة 88% ولكن يعتبر امتحان القبول كافيا وخطوة لازمة لاختيار المتقدم للوظيفة 72%، كما وانه يوجد لدى الشركة والمدرسة رؤية

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

ورسالة واهداف معلنة بنسبة 100%، كما وانه تركز الادارة على الشهادات العلمية التي يحملها طالب الوظيفة بنسبة 80%، وهناك شركات منافسة بنسبة 100%، و التركيز على القدرة على استخدام الحاسب الالي بنسبة 60% بينما ترتكز الادارات على رفع مستوى المهارة العلمية للخريج بنسبة 16%.

الوصف الاحصائي للمتغير المستقل المهارات اللغوية:

الجدول (7) يوضح الاحصائيات الخاصة بإجابة افراد العينة على اسئلة الاستبيان الخاصة بالمتغير المستقل المهارات اللغوية، ومن خلاله نجد ان الانحراف المعياري لإجابات افراد العينة عن متوسطها الحسابي صغير مما يعني توفر التوزيع الطبيعي الجيد وتقارب اجابات افراد العينة واتفاقهم في الاجابة.

جدول (7) يوضح الاحصائيات لعبارات الاستبيان للمتغير X2 المهارات اللغوية

اسئلة استبيان المتغير المستقل (المؤهلات العلمية والفنية لطالب الوظيفة) X1	عدد العينة		التكرار والنسبة	اوافق	محايد	لا اوافق	المتوسط	المنوال	الانحراف المعياري
	الظاهرة	المفقودة							
تزداد الفرص للحصول على وظيفة كلما تعددت اللغات المتحدثة للمتقدم	100	0	التكرار	80	20	0	1.2	اوافق	0.2944
			النسبة	80	20	0			
يفضل في المتقدم للوظيفة متقنا لمهارات اللغة كتابة وقراءة وتحدثا واستماع	100	0	التكرار	88	8	1	1.16	أوافق	0.47258
			النسبة	88	08	04			
تعتبر اللغة الانجليزية الاكثر تفضيلا من اللغات الاجنبية الاخرى	100	0	التكرار	72	24	4	1.32	اوافق	0.5568
			النسبة	72	24	04			
تزداد الرغبة في تعلم اللغات الاجنبية لغرض الحصول على وظيفة ومرتب اكبر	100	0	التكرار	100	0	0	1.00	أوافق	0.0000
			النسبة	100	0	0			
تعتقد بأهمية اتقان اللغة الانجليزية اكثر من الشهادات العلمية الاخرى	100	0	التكرار	76	8	16	1.4	اوافق	0.7638
			النسبة	76	08	16			
اللغة الانجليزية تدعم طالب الوظيفة في سيرته الذاتية بشكل ملحوظ	100	0	التكرار	12	72	16	2.04	محايد	0.5385
			النسبة	12	72	16			
تساعد مهارة اللغة الانجليزية الطالب في اجتياز المرحلة الجامعية بسهولة	100	0	التكرار	80	20	0	1.2	اوافق	0.2944
			النسبة	80	20	0			
1.331	الوسط المرجح								

اظهرت نتائج الدراسة ان في المؤسسة تزداد الفرص للحصول على وظيفة كلما تعددت اللغات المتحدث بها للمتقدم بنسبة 80% ولكن يفضل ان يكون المتقدم للوظيفة متقنا

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

لجميع مهارات اللغة كتابة وقراءة وتحدثا واستماع بنسبة 88%، كما وانه تعتبر اللغة الانجليزية الاكثر تفضيلا من اللغات الاجنبية الاخرى 72%، كما وانه تعتقد بأهمية اتقان اللغة الانجليزية اكثر من الشهادات العلمية الاخرى بنسبة 76%، تزداد الرغبة في تعلم اللغات الاجنبية لغرض الحصول على وظيفة ومرتب اكبر 100%، و اللغة الانجليزية تدعم طالب الوظيفة في سيرته الذاتية بشكل ملحوظ بنسبة 72% تساعد مهارة اللغة الانجليزية الطالب في اجتياز المرحلة الجامعية بسهولة بنسبة 80%

الوصف الاحصائي لعبارات للمتغير التابع جاهزية الخريج لسوق العملY

الجدول (8) يوضح الاحصائيات الخاصة بإجابة افراد العينة على اسئلة الاستبيان الخاصة بالمتغير التابع المتمثل في جاهزية الخريج لسوق العمل، ومن خلاله نجد ان الانحراف المعياري لإجابات افراد العينة عن متوسطها الحسابي صغير مما يعني توفر التوزيع الطبيعي وتقارب اجابات افراد العينة واتفاقهم في الاجابة.

جدول (8) يوضح الاحصائيات لعبارات الاستبيان للمتغير المستقل Y جاهزية الخريج

اسئلة استبيان المتغير التابع (جاهزية الخريج لسوق العمل) Y	عدد العينة		التكرار و النسب	اوافق	محايد	لا اوافق	المتوسط	المنوال	الانحراف المعياري
	الظاهرة	المفقودة							
يتسم الخريج بمهارات التقديم والعرض	100	0	تكرار	20	64	16	1.96	محايد	0.611
			%	20	64	16			
القدرة على التواصل	100	0	تكرار	88	8	4	1.16	اوافق	0.47258
			%	88	08	04			
لدى الخريج القدرة على التكيف مع بيئة العمل	100	0	تكرار	20	64	16	1.96	محايد	0.611
			%	20	64	16			
يتسم الخريج بالمهارات الادارية المطلوبة	100	0	تكرار	20	16	64	2.44	لا اوافق	0.8206
			%	20	16	64			
مستوى اللغة الانجليزية عالي	100	0	تكرار	80	0	20	1.4	اوافق	0.8165
			%	80	0	20			
مستوى خبرته العملية عالي	100	0	تكرار	88	12	0	1.12	اوافق	0.3317
			%	88	12	0			
لدى الخريج القدرة على استخدام تقانة المعلومات	100	0	تكرار	12	72	16	2.04	محايد	0.5385
			%	12	72	16			
امتلاك الخريج المعارف والمهارات الضرورية لوظيفته	100	0	تكرار	8	4	88	2.8	لا اوافق	0.57735
			%	08	04	88			
المستوى العلمي للخريج عالي في مجال تخصصه	25	0	تكرار	76	8	16	1.4	اوافق	0.7638
			%	76	08	16			
الوسط الحسابي المرجح							1.808		

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

ومن خلا هذا الجدول نلاحظ ان:

اظهرت نتائج الدراسة ان الخريج يتسم بمهارات التقديم والعرض 20%، والقدرة على التواصل بنسبة 88% و لدى الخريج القدرة على التكيف مع بيئة العمل 20% ، ويتسم الخريج بالمهارات الادارية المطلوبة بنسبة 20% وللخريج مستوى اللغة الانجليزية عالي بنسبة 88%. ونلاحظ ان مستوى خبرة الخريج العملية عالي 88%، وانه لدى الخريج القدرة على استخدام تقانة المعلومات بنسبة 12% ونجد ان امتلاك الخريج الحديث المعارف والمهارات الضرورية للقيام بوظيفته بنسبة 8%، واخيرا تجد ان المستوى العلمي للخريج عالي في مجال تخصصه 76%.

اولا: تحليل الارتباط بين المتغيرات:

الجدول (9) يوضح مصفوفة الارتباط وهي مصفوفة متماثلة وفيه يدرس قوة ونوع ارتباط المتغير المستقل X متمثلا في (المهارة اللغوية والمهارة العلمية) والمتغير التابع Y وهو (جاهزية الخريج)، وفيه نلاحظ ان قيمة معامل الارتباط بينهما تساوي (.789) وهي قيمة موجبة أي ان الارتباط بين المتغيرين هو ارتباط طردي قوي. ونلاحظ من الجدول ان قيمة الدلالة (Sig) بين المتغيرين تساوي (0.01) وهي اقل من (0.05) أي انه هناك دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

الجدول (9) يوضح مصفوفة الارتباط

		X	Y
معامل ارتباط بيرسون	X	1.000	.789
	Y	.789	1.000
مستوى الدلالة	X	.	.010
	Y	.010	.
عدد العينة	X	100	100
	Y	100	100

الفرضية الرئيسية: لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية بين مهارتي اللغات والمهارات العلمية كمتغيرات مستقلة وجاهزية الخريج لسوق العمل.

يوضح الجدول (10) تحليل ANOVA وهو تحليل التباين الاحادي ويستخدم في التحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعات في متغير تابع واحد فقط. ومن شروط

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

استخدام تحليل ANOVA ان يكون المتغير التابع يتوزع توزيعا طبيعيا وكذلك ان تتبع البواقي التوزيع الطبيعي عند كل نقاط المتغير المستقل وهذا ما يوضحه الشكل (2). ومن خلال هذا الجدول نؤكد ايضا على وجود اثر ذو دلالة احصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع وذلك لان قيمة الدلالة (.Sig) تساوي (0.02) وهي اقل من (0.05) وقيمة F المحسوبة (9.868) اكبر من قيمة F الجدولية. وعليه نرفض الفرضية الرئيسية التي تنص على عدم وجود اثر ذو دلالة احصائية ونقبل الفرضية البديلة وهي وجود اثر ذو دلالة احصائية بين المتغير المستقل مهارة اللغة والمهارة العلمية والمتغير التابع جاهزية الخريج.

جدول (10) ANOVA[a]

النموذج		مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
1	الانحدار	72.682	1	72.682	9.868	.020[b]
	البواقي	44.193	6	7.365		
	المجموع	116.875	7			

a. المتغير التابع: Y

b. المتغير المستقل: X

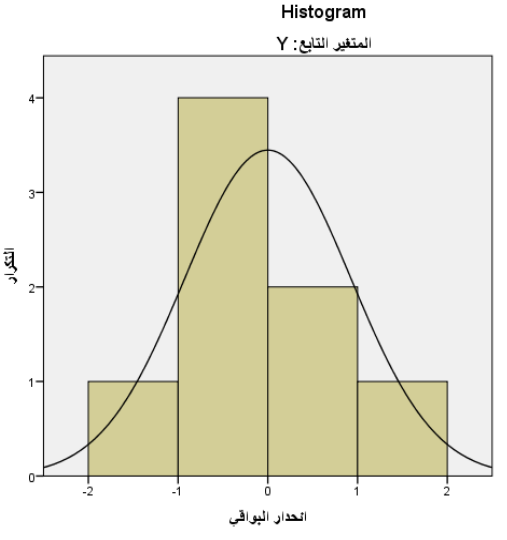

الشكل (2) يوضح التوزيع الطبيعي عند كل نقاط المتغير المستقل

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

نتائج الدراسة.

توصلت الدراسة من خلال تحليل بيانات الدراسة الميدانية ونتائج التحليل الإحصائي واختبار الفروض ومن خلال معامل بيرسون للارتباط بين متغيرات الدراسة الى الآتي:

1 ـ يوجد أثر ذو علاقة إحصائية بين المهارات اللغوية والمهارات العلمية وهو المتغير المستقل X و جاهزية الخريج وهو المتغير التابع Y. وهذا التأثير ذو علاقة طردية قوية حيث وجد ان معامل الارتباط قيمته هي (.789). أي أنه كلما زادت المهارات اللغوية والمهارات العلمية لطالب فرصة العمل كلما كان الخريج جاهز للحصول على فرص العمل ومناسب لمتطلبات سوق العمل، كما وضحه جدول (9).

2 ـ وقد اثبتت الدراسة ايضا وجود دلالة إحصائية للمتغيرات حيث ان مستوى الدلالة (.Sig) تساوي (0.02) وهي اقل من (0.05) وقيمة F المحسوبة (9.868) اكبر من قيمة F الجدولية وهو ما يوضحه جدول (10)،

3 ـ ومن خلال التحليل الاحصائي للنتائج المتحصل عليها نستطيع القول بعدم قبول الفرضية الاولى من فرضيات الدراسة التي تنص على عدم وجود علاقة بين المتغيرين (المهارة اللغوية والمهارة العلمية وجاهزية الخريج) كما اثبت ذلك جدول ANOVA من خلال دراسة قيمة الدلالة ومقارنتها بمستوى الدلالة 0.05. وبصحة وقبول الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة وهي (يوجد أثر ذو علاقة إحصائية بين Y (جاهزية الخريج) والمتغير المستقل X= (المهارات اللغوية والمهارة لعلمية). وهذا التأثير ذو علاقة طردية حيث وجدنا ان معامل الارتباط قيمته هي(.789) وهي علاقة طردية قوية.

التوصيات.

من خلال هذه الدراسة نوصي بالآتي:

1 . إجراء المزيد من الدراسات حول متطلبات سوق العمل واثرها على الخريج ودراسة متغيرات اخرى قد يكون لها اثر وعلاقة بجاهزية الخريج وذلك للوصول به لمواجهة متطلبات سوق العمل بقوة وبالتالي حصوله على فرص العمل المناسبة لمهاراته والتقليل من تكدس الخريجين غير المؤهلين.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

2 . كذلك نوصي باستخدام عينات ذات حجم اكبر وان تشتمل الدراسات المستقبلية على عدة مؤسسات مختلفة صناعية وتجارية وخدمية عامة.

3 . ننصح الخريجين بتعلم مهارة اللغة باعتبارها أحد أهم متطلبات سوق العمل في الوقت الحالي .

4 . ضرورة التشجيع وتقديم كل الإمكانيات المادية للخريجين من قبل الدولة للمساهمة في الرفع من مهارة الخريجين وزيادة فرص حصولهم على العمل المناسب في سوق العمل .

المراجع.

[1] دينا مسفر عوض الحربي،" تجسير الفجوة بين مخرجات التعليم الأكاديمية وسوق العمل وفق رؤية المملكة 2030" المملكة السعودية، 2021.

[2] سهير حسين و إيمان الصفار " راسة تجريبية لتقييم الفجوة بين تأثير مخرجات التعليم العالي في متطلبات سوق العمل" المؤتمر الدولي الرابع لضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي /الأردن، جامعة الزيتونة الاردن، 2019.

[3] رحمة الكلبانية، " اتحاد الغرف العربية يوصي بتحديث المناهج التعليمية لمواكبة الثورة الرقمية الثانية" عمان ، 2019.

[4] د. ليلى كامل " رؤية أرباب العمل لمخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل" دراسة على عينة من أرباب الأعمال بالحضر، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، المجلد 78 عدد ابريل، 2018.

[5] أحمد زقاوة " البرامج الجامعية و مدى استجابتها لاحتياجات سوق العمل" مجلة التنمية البشرية، المجلد 2017، العدد 7 (31 مارس/آذار 2017)، ص. 159-188، 30ص. جامعة وهران الجزائر.

[6] مجد محمود محمد دراكة " مواءمة مخرجات التعليم لمتطلبات سوق العمل" جامعة الطائف_ كلية التربية قسم العلوم التربوية، 2013.

[7] مصطفى الصغير واحمد النقراط،" قراءات في نتائج دراسة خريجي المؤسسات التعليمية والتدريبية ومتطلبات سوق العمل" 2013. جامعة الزاوية، المجلد الثاني العدد الخامس عشر.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية